Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في حديثنا عن طبيب الأسنان كارنيك ، لا يمكننا إغفال هٰذه القصّة .

ذات صباح ذهب أبي إليه شاحبَ الوجه متألماً . وبعد التّحيّة ، والسُّؤال عن الحال ، قال أبي :

ـــ آنظرْ إلى عينيّ ووجهي ، يا صديقي كارنيك ! لم يَغْمَضْ لي جفن طوال الليل من وجع ضرسي . آخلعْه لي بسرعة وخِفّة يد ، إذا تكرّمت ، عسىٰ أن أتخلّص ممّا أُعاني من الألم !

قال كارنيك ، بعدما آبتسم وأطلق بعض الشّتائم المجّانيّة :

ـــ مهلاً ، يا جورج . آجلس . ولنشربْ كأساً من العَرَق معاً ، فإنّه مفيد في وجعٍ مثل وجعك . ونحن لم نلتقِ منذ مدة . هاتِ ما عندك من أخبار . تكلّم ، فَضْفِضْ . علمتُ أنّك آخترعتَ نوعاً جديداً من الـ « د.د.ت. » ، فتعاليتَ وشمخت بأنفك ، وأنت لمّا تَحْظَ بلقب « دكتور » بعد !

أجاب أبي :

ـــ أجل ، يا كارنيك ! إلا أنّ آختراعي لم يُكتبْ له النجاح مع الأسف . فبدلاً من أن يقتل البعوض كدت أقتل به آمرأة ، ولولا أنها تملك قلباً قويّاً لما آستردّتْ عافيتها وتمكّنتْ من الوقوف على قدميها . لكنّ نفْع آختراعي تأكّد في ما تلقّته الثعالب التي تختطف الدجاج : لقد أفرغتُ زجاجةً منه في جُحُور عددٍ منها فهلكتْ في الحال !

قال كارنيك :

ـــ أحسنتَ صُنعاً ، يا جورج ! أنت نفعتَ بلدتك .